الصفة مقامها وتقديره ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السير
على عير مقول فيه بئس العير فحرف الجر في الحقيقة انما دخل الاسم محذوف
كما بينته وقال الاخر والله ما ليلي بنام صاحبه اي بليل مقول فيه نام
صاحبه ولما فرغت من ذكر علامات الماضي وحكمه وبيان ما اختلف فيه
منه ثنيت بالكلام على فعل الامر فذكرت ان علامته التي يعرف بها مركبة
من مجموع شيئين وهما الدلالة على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة
وذلك نحو قم فانه دال على طلب القيام ويقبل ياء المخاطبة تقول
اذا امرت المرأة قومي وكذلك اقعد وقعدي واذهب واذهبي
قال الله تعالى فكلي واشربي وقري عينا فلو دلت الكلمة على الطلب
ولم تقبل ياء المخاطبة نحو صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف او قبلت
ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب نحو انت يا هند تقومين وتاكلين
لم يكن فعل امر ثم بينت ان حكم الامر في الاصل البناء على السكون كضرب
واذهب وقد يبنى على حذف اخره وذلك ان كان معتلا نحو اغز
واخش وارم وقد يبنى على حذف النون وذلك اذا كان مسندا الى
الف الاثنين نحو قوما او واو جمع نحو قوموا او ياء المخاطبة نحو
قومي فهذه ثلاثة احوال للامر كما ان الماضي ثلاثة احوال ولما
كان بعض كلمات الامر مختلفا فيها اهو اسم فعل او فعل امر نبهت
عليه كما فعلت ذلك في الفعل الماضي وهو هلم وهات وتعال
فاما هلم فتختلف فيها العرب على لغتين احداهما ان تلزم طريقة
واحدة ولا يختلف لفظها بحسب من هي مسندة اليه فتقول هلم يا
زيد وهلم يا زيدان وهلم يا زيدون وهلم يا هند وهلم يا هندان

وهلم

وهلم يا هندات وهي لغة اهل الحجاز وبها جاء التنزيل قال الله تعالى
والقائلين لاخوانهم هلم الينا اي ائتوا الينا وقال الله تعالى هلم شهداءكم
اي احضروا شهداءكم وهي عندهم اسم فعل لا فعل امر لانها وان كانت
دالة على الطلب لكنها لا تقبل ياء المخاطبة والثانية ان تلحقها الضمائر
البارزة بحسب من هي مسندة اليه فتقول هلم وهلما وهلمي وهلموا
وهلممن بالفك وبسكون اللام وهي لغة بني تميم وهي عندهم فعل
امر لدلالتها على الطلب وقبولها ياء المخاطبة وقد تبين مما استشهدت
به من الايتين ان هلم لازمة ومتعدية واما هات وتعال فعدهما
جماعة من النحويين من اسماء الافعال والصواب انهما فعلا
امر بدليل انهما دالان على الطلب وتلحقهما ياء المخاطبة تقول هاتي
وتعالي واعلم ان اخر هات مكسور ابدا الا اذا كان لجماعة المذكرين
فانه يضم تقول هات يا زيد وهاتي يا هند وهاتيا يا زيدان ويا
هندان وهاتين يا هندات كل ذلك بكسر التاء وتقول هاتوا يا قوم
بضمها قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم وان اخر تعال مفتوح في
جميع الاحوال من غير استثناء تقول تعال يا زيد وتعالي يا هند
وتعاليا يا زيدان وتعالوا يا زيدون وتعالين يا هندات فكل ذلك
بالفتح قال الله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم وقوله
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ومن ثم لحنوا من قال
ايا جارتي ما انصف الدهر بيننا تعالي اقاسمك الهموم تعالي
بكسر اللام ولما فرغت من ذكر علامات الامر وحكمه وبيان ما اختلف
فيه منه ثلثت بذكر المضارع فذكرت ان علامته ان يصح دخول